الأمناء

www.alomanaa.net

الثلاثاء - ٢٤ ديسمبر ٢٠١٩ - الموافق ٢٥ ربيع ثاني ١٤٤١ هـ

مقال الوداع الذي كتبه أ. محمود الردفاني لـ"الأمناء" قبل وفاته بساعات

لعلها رسالة مودع تلك التي أراد ان يوجهها الأستاذ محمود عبدالله مثنى الردفاني عبر "الأمناء" في ثنايا مقاله الذي بعث به قبل وفاته بساعات للمشرف العام د.صدام عبدالله والذي اعتاد إرسال مقالاته للصحيفة عبره والتي تكاد شبه يومية إن لم تكن أسبوعية.

رسالة من القلب أراد إيصالها الفقيد/ محمود عبدالله الردفاني في ثنايا مقاله لكافة أبناء الجنوب الذين اكتووا بنار الوحدة المشؤومة معززًا مقاله بالإشادة بمبدأ التصالح والتسامح الجنوبي الذي قال بأن الجنوبيين دفنوا الماضي بأخطائه التي اشترك فيها الجميع.

رسالة واضحة وصريحة أراد أن يختم بها الفقيد محمود الردفاني مشوار حياته في هذه الدنيا الفانية بعثها لمن أسماهم بـ"القيادات الهرمة" والتي عنون مقاله بها، حط فيها النقاط على الحروف، وشخّص فيها وضع تلك القيادات بجمل مختصرة بعيدة عن المجاملات والتحفظ.

"الأمناء" ووفاءً للفقيد محمود عبدالله الردفاني تنشر نص المقال الأخير الذي بعث به للصحيفة دون أي حذف أو تدخل في مفرداته.

قيادات هرمة

أ . محمود الردفاني

عندما فُرضت الوحدة على الجنوبيين مَن قبل قيادتهم آنذاك، والتي بدأها فتاح، ورسخ أفكارها ناصر، وأنهاها البيض، ذهبنا جميعاً بلاوعي إلى صنعاء وتعز وإب نتجول في شوارعها ونتسوق في أسواقها، وكانت المفاجأة حين وجدنا إخواننا الذين سبقونا إلى هناك واستوطنوا فيها، وجدناهم ينصحونا بأنّ الوحدة هذه كارثة، وأنّ مكوثهم تلك الفترة من 86م إلى يوم الوحدة قد جعلهم يعرفون الكثير، وقد وصفوا الشماليين بأوصاف قبيحة، حينها تبيّن لنا أننا وقعنا في ورطة، وقلنا لهم: ما السبيل للخروج من هذه الورطة؟! كانوا أكثر حماسة في العودة بالوطن الجنوبي إلى سابق عهده، طبعاً هم البسطاء مثلنا، واستمر التشاور والتنسيق وبدأت تظهر الألفة الجنوبية وتترسخ اللحمة الوطنية والتنسيق الأخوي والذي كانت نتائجه فيما بعد التصالح والتسامح، ودفنا زمن الأخطاء الذي اشترك فيه الجميع دون استثناء..

صفحة جديدة فتحناها نحن البسطاء الجنوبيون في حين غفلة من متسببي تلك الأحداث في قيادة الحزب الاشتراكي الفتاحي اليمني، واستمر الشعب الجنوبي موحداً..

اليوم بدأت رؤوس حمام الدم تثير الماضي الذين كانوا هم من أشعلوه وكأن بالأحرى بهم تزكية وتقوية أواصر المحبة تكفيرا عما اقترفوه ضد هذا الشعب المكلوم، لكن "الطبع غلب التطبع" وللأسف الشديد..

مدير مكتب الصحة مأرب: اكتشفنا حالتين مصابة بالأيدز لجنديين بمعسكر والسلطات العسكرية لا تستجيب لنا

الأمناء / متابعات :

قال مدير مكتب الصحة في محافظة مأرب الدكتور عبدالعزيز الشدادي ان السلطات الصحية اكتشفت حالتي أصحابة بمرض نقص المناعة المكتسب الأيدز لجنود بأحد الألوية بالمحافظة !

وأضاف في افادة خاصة لموقع (مأرب برس)ان الجنديين قدما لإجراء فحوصات للتبرع بالدم لزميل لهما ولكن بعد ان اجري لهم فحص دم اتضح إصابتهما بالمرض !

واكمل ان المستشفى الخاص حولهما إلى مستشفى عام وحاول المستشفى العام التحفظ عليهما غير انهما استخدما القوة وعادا إلى اللواء العسكري !

وأردف :أرسلنا رسالة قبل اكثر من أسبوعين لقائد اللواء الذي نتحفظ على اسمه واسم الجنديين لكن إلى الان لا احد يستجيب لنا!

واختتم :هذا امر خطير على الصحة في البلد بشكل عام ونحن نريد ان نعرف اختلاط الجنود لمن حيث ان هذا اللواء يضم جنود من النازحين الأفارقة حسب معلومتنا وهذا يعني انه يكمن ان يكون هناك حالات أخرى تستوجب الحجر واجراءات أخرى ضرورية .

المقال الاخير

هكذا يرحل ويشيع الشرفاء في وطني.. وداعًا محمود ردفان النبيل

كتب / غازي العلوي :

هكذا بصمت ودون أي ضجيج يرحل الشرفاء والمخلصون من أبناء وطني، تاركين خلفهم فراغًا كبيرًا وغصةً في القلب تحكي ألف حكاية وحكاية عن الصدق والإخلاص والمبادئ العظيمة والولاء لله ثم للوطن وللقضية..

صبيحة يوم أمس الأول الأحد حملت لنا رياح الحزن القادمة من ردفان خبرًا حزينًا هزّ وجداننا من هول فداحته ومصابه الجلل، ولكنها الأقدار ومشيئة الله سبحانه وتعالى في خلقه، ولا راد لقضائه ومشيئته، حيث حملت لنا أخبار الصباح نبأ وفاة الأستاذ/ محمود عبدالله مثنى الردفاني، التربوي القدير والمسؤول النزيه والشريف والسياسي والكاتب الذي جند قلمه لنصرة القضية الجنوبية والدفاع عن المجلس الانتقالي بالحجة والبرهان، مسخرًا قلمه وجهده للوقوف ضد الحملات التي يتعرض لها الجنوب وشعبه من قبل القوى والأحزاب السياسية الشمالية وأعداء الجنوب وشعبه، ظل حاملا شرف المهنة والأمانة ولم يساوم بقضية شعبه ووطنه ولم ينحرف يوما من الأيام عن مسار نهجه الذي اختطه منذ نعومة أظافره حتى وفاته.

لن أبالغ لو قلت بأن هذا الرجل الذي عرفته منذ تولى مهام الأمين العام للمجلس المحلي بردفان من أنبل وأشرف رجال ردفان الذين لم تتلطخ أياديهم بفتات الأموال التي كان بإمكانه الحصول عليه أثناء توليه المناصب القيادية التي تولاها بعد انخراطه في العمل السياسي، حيث عمل مديراً لأراضي وعقارات الدولة ثم رئيساً لفرع حزب المؤتمر الشعبي العام في المديرية، ثم انتُخب عضواً للمجلس المحلي وأميناً عاماً لسنوات عديدة .

لقد حزنت إيّما حزن وأنا أطيل التأمل في الصورة التي وصلتني من مراسيم تشييع هذا الإنسان النبيل والشريف الذي لم يمتلك سيارة فارهة أو مسكناً رغيداً أو أي أرصدة بنكية غير رصيده النضالي وخدماته التي قدمها لأبناء مديريات ردفان خاصة والجنوب عامة حيث جرى تشييعه بصمت وبدون أي ضجيج وبمشاركة رمزية من قبل أصدقائه وأقاربه وكأنها حكمة الرب بهذا الرجل الذي عمل بصمت وغادر هذه الدنيا بصمت وجرى تشييعه كذلك بصمت بعيداً عن مواكب السيارات وحضور القادة والضباط الذين يتقاطرون لالتقاط الصور وتقدم صفوف المشيعين لأي جنازة دون النظر إلى ثقل ومكانة صاحبها.

عزاؤنا لأقارب وذوي الفقيد الإنسان "محمود عبدالله مثني" ولأبناء ردفان كافة بهذا المصاب الجلل، ونسأل الله جل في علاه أن يتغمده بواسع الرحمة والمغفرة ويسكنه فسيح جناته، فسيرة مثله من الرجال الشرفاء والمخلصين يحق أن تدون وتذكر في سجلات المجد والشرف.

لفتة كريمة تجاه الضابط الجنوبي

أتصدقون أنه ليس بمتسوّل بل كان ضابطا جنوبيًا سابقا وشاءت الأقدار والظروف إلى أن يصبح حاله الآن كالمتسول؟! لقد كان يعمل في الحدود عند براميل الشريجة وعمل في أمن كريتر، وعمل في شرطة الشيخ عثمان وانتهى به الأمر مرميًا عند باب بريد الشيخ في انتظار معاشه!

ثوروا لهؤلاء الذي أفنوا حياتهم في خدمة الجنوب وكانت خاتمتها عذاب وهوان بدلاً من أن يكرموا ويعيشوا ما تبقى من حياتهم مثلما يعيش البقية من البشر، ولا حول ولا قوة إلا بالله.